

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ - هَذَا كِتَابٌ كَرِيمٌ قَدْ نَزَّلَ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (4)، 153
بديع، صفحه 115 - 121

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ

هذا كتاب كريم قد نزل من لدن عزيز حكيم و فيه ما يفرح به المخلصون و تضطرب افئدة المشركين قد نزل فيه ما يغنى العالمين ان يتوجهوا الى شطر عرش ربهم العلي العظيم ان استمع لما يوحى من شطر ربك الابهى فى ملكوت الاسماء من الشجرة الحمراء الله لا اله الا انا العزيز الحكيم قد خلقناك لخدمتى و اظهرناك لنفسى ان ربك هو الحاكم على ما يريد ان استمع النداء و توجه بالقلب الاطهر الى المنظر الاكبر الذى ينطق فيه مالک القدر و مصور الصور بانى انا الغفور الكريم قم على خدمتى و ثنائى بين عبادى ان اخرج عن خلف حجاب الصمت باسم ربك الرحمن بالحكمة و البيان قل يا قوم تالله قد اشرفت شمس العرفان و اتى السبحان بسلطان مبين لا ينفعمكم اليوم شىء لو متمسكون بمن فى السموات و الارضين لا عاصم لكم اليوم من امر الله ان انقطعوا من انفسكم ثم اقبلوا بالقلوب الى جهة عرش رحمة ربكم الرحمن الرحيم طهروا انفسكم بهذا الماء الذى جرى من كوثر فم ارادة ربكم الرحمن عن يمين الرضوان لعل ترون جمال الكبرياء فى قيص اسمه الابهى و تعرفون الذى دعوتوه فى الصباح و المساء كذلك نطق لسان



ORIGINAL

القدم من افق اسمه الاعظم فضلا من لدنه على الخلائق اجمعين قل لو تدخلون جنة الابهى لتسمعون من
 حفيف اشجارها انه انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم و من هزير ارياحها انى انا الله لا اله الا انا المقندر
 القدير يا طوبى لمن دخل و اطلع بما خلق فيها من لدن عزيز حميد ان القضاء ما منع البهاء عن ذكر موجد
 الاشياء بعد الذى ذبحت فى كل حين من سيوف البغضاء بما اكتسبت ايدى الاشقياء يشهد بذلك كل
 منصف عليم ما حبست الا بان روح القدس نطق فى سرى و روح الانس ينادى فى فوادى و الروح
 الاعظم يغرد فى صدرى و الروح الامين يشير الى راسى هذا محبوب العالمين لو ترى قيصى بعينى لتراه
 مشبكا من سهام البغضاء بما اكتسبت ايدى المشركين اذا دخلنا السجن بلغنا الملوک رسالات الله الملك
 العزيز الجميل ليعلموا انه كان مقتدرا على ما اراد و لم يمنعه من فى السموات و الارضين لو يلتفت احد
 بسمع الفطرة الى الاشياء لسمع صريخها بما ورد على جمال الكبرى من جنود الظالمين لما نزلت جنود
 الوحي برايات الايات من لدن ربك مالک الاسماء و الصفات اذا قاموا على نفسى اهل الاشارات و
 كفروا بالله العلى الحكيم قم بين العباد باسم مالک يوم التناد قل يا قوم اما رايتم سلطنة الله و اقتداره اذ
 اتى على السحاب بملكوته المقدس المنيع اتنكرون ما رايتم من قدرته و سلطانه مالكم اعرضتم عن الذى
 خلقتم لامره اتقوا الله و لا تكونن من الغافلين هل ما ترك من آباءكم اعظم عما اشرق من مشرق الامر
 او لكم برهان اظهر من نفس الرحمن لا و نفسه المنان لو انتم من العارفين قل دعوا الاسماء كلها و تمسكوا
 بسلطانى العلى العظيم اذا قيل لهم باى حجة آمتم بالله تجد رؤوسهم ناكسة على الارض كذلك اشرقت
 شمس الآيات من افق بيان مالک الاسماء و الصفات اذا فرت بها خر بوجهك لله رب العالمين
 فانظروا المشركين و ما يخرج من افواههم يقولون انا آمنا بالله و آياته قل هذا سلطانه قد ظهر بالحق انتم
 اعرضتم و كنتم من الهائمين اتخذتم الاجاج عذبا و الزجاج ياقوتا لانفسكم لعمرى ما ربحت تجارتكم سوف
 تعلمون اذا آتيتم به الى البصير قل لو تسئلون باى شىء اعرضتم عن الذى دعاكم الى الله ما تقولون اذا تسود
 وجوههم من خشية المختار و تغشيم غبرة النار الا انهم من اصحاب السعير ايفرحون بما عندهم من
 زخارف الدنيا سوف نجعله هباء و نترك اموالهم لقوم آخرين قل تفكروا فى القرون التى خلت قبلكم
 امرناهم بالتقوى هم اتبعوا الهوى اخذناهم بذنهم و جعلناهم تذكرة للعالمين كذلك فعل عباد قبلهم
 الذين جحدوا امر الله بعد ظهوره اخذناهم بما فعلوا و تركناهم للبحيم يا قوم هذا ظهور الله بينكم و سلطانه
 لكم قل قد اشرق نير الافاق و خضعت له اعناق كل ذى عز عظيم قل اما فدى نفسه فى سبيل الله
 محبوب العارفين نزلت ايات الله و برهانه و ظهر جمال الاحدية من مصر العلم و الحكمة تبارك القيوم
 الذى اتى اليوم بوجه منير بنفسى استقر هيكل القدم على عرش اسمه الاعظم و باستوائى عليه جددت
 هياكل الممكنات و يشهد بذلك حوامل العرش و عن ورائهم ربكم العليم الحكيم ان اخرج الناس من
 ظلمات النفس و الهوى باسم ربك مالک الاسماء ثم اخرق السبحات باسم الله مالک الارضين و

السموات ان وجدت مخلودا قربه بهذه السدرة المباركة التي فيها توقد النار الحمراء و تنطق بين الارض و السماء و تنادى الاشياء انى انا الله لا اله الا انا قد خلقت الموجودات لامرى و الكائنات لنفسى ان الذين غفلوا عن سلطنتى و اقتدارى اولئك هاموا فى تيه الهوى و غفلوا من ذكر اسم ربهم مالک الاسماء الا انهم من الغافلين اياك ان يخوفك فى امرى شىء ان امش على اثر قدمى بحيث لا تمنعك البلية عن ذكر ربك مالک البرية كذلك نطق الروح فى هذا اللوح الدرى المنير لا يعادل بحرف منه ما خلق فى الابداع انه لسلطان على من فى الملك و مهيمن على من فى السموات و الارضين خذ كتاب الله بقوة من لدنا و توجه الى الذين كفروا بالله العزيز الحميد قل يا قوم قد جئتكم من مطلع ارادة ربكم الرحمن نبأ من الله العزيز الحكيم اياكم ان تتبعوا النفس و الهوى قد اتى ربكم العلى الابهى ان اقبلوا اليه و لا تكونن من المحتجين ذكرهم بما القيناه فى صدرك ثم انشر كلمات ربك بالحكمة والبيان لعل يجدن نفحات الرحمن من قيص اسمه المنان و يرجعن الى قطب الجنان مقرر ربك العزيز الفريد ان اعرض عنك المشركون و اعترضوا عليك لا تحزن و اذكر بلائى بين عبادى و ما ورد على من المشركين الذين كانوا يدعوننى بالليل و النهار اذا تم الميقات و اشرق الوجه عن افق مشية ربكم منزل الايات كفروا و اعرضوا و كانوا من الصاغرين اياك ان تصبر فى امر ربك ان انصره بالبيان لعل اهل الامكان يتوجهون الى مشرق الفضل و لو انا نزيهم فى مقام بعيد ان استقم حين الذى يدخل عليك احد من حزب الشيطان ليمنعك عن الله ربك الرحمن اذا تمسك بعروقي و استمدد من فضلى و عنايتى و قل اعوذ بك من شر الشيطان الرجيم قل يا قوم اتدعون الناس الى ما سميتموه من عند انفسكم و تمنعونهم عن جمالى و بل لكم يا معشر الغافلين تكتبون آيات الله و تجادلون بالذى نزلها بالحق فما لكم يا ملاء المشركين قد ينادى لسان الابهى من سدرة المنتهى يا ملاء البيان اما امرناكم بالخضوع بين يدى الرحمن و اما منعناكم عن الذين سلكوا سبل الطغيان باى حجة كفرتم بالذى آمنتم و باى برهان اعرضتم عن جمالى بعد الذى جئتكم من ملكوت القدرة و الاقتدار بسلطان عظيم انا علقنا البيان بقبوله و الاعمال برضائه انتم اكتسبتم لانفسكم ما نهيناكم عنه و غفلتم عما امرتم به فى لوح حفيظ قوموا يا عباد عن مراقد الغفلة و النسيان و اقبلوا الى الله خالق الاكوان لعل يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر ما فرطتم فى جنب الله المهيمن العزيز القدير ان رأيت مقبلا ذكره من قبل ربك قل طوبى لك بما توجهت الى الله بقلب سليم و نبئه نبأ الغلام الذى اجتمع عليه الاعداء و حبس فى هذا السجن البعيد ان الذين اعرضوا اولئك فى ضلال مبين قد غرهم حلم ربك انا ما تعرضنا عليهم بعد قدرتنا و تاخرنا العذاب بعلم من لدنا ان ربك هو الغفور الرحيم نزلت آيات مفصلات لعل تقدسهم عنم على الارض و تقرهم الى المنظر الكريم قل يا قوم ان اتبعوا ما يوحى اليكم من شاطئ البحر الاعظم فى البقعة النوراء من السدرة القصوى و لا تلتفتوا الى دونى انه خلق بقولى و يشهد بذلك ما ظهر من افق امرى البديع تفكروا فيما نزل من سماء القدرة و الاقتدار ليجذبكم الى جمال ربكم المختار و تعرفوه فى قيص

اسمه الابهى الذى كشف الجمال و ظهر باسم ربكم العزيز المتعال طوبى لمن سرع اليه ويل للمتوقفين قل اياكم ان تحتجبوا بالاشارات عن مالک الاسماء و الصفات هذا هو الذى قد اخذ نقطة البيان عهده فى ذر البيان و محمد رسول الله فى ذر الفرقان و الروح فى ذر الانجيل و الكلم فى ذر التوراة و الخليل فى ذر الامر ان انتم من العالمين قل يا ملاء الارض طهروا انفسكم بهذا الماء الذى اجريناه عن يمين العرش و اقبلوا الى الوجه بسطان اسمى الامنع الاقدس الاعظم العظيم ان الروح ما نطق عن الهوى بل بما غرد روح القدس فى صدره المرد الاصفى و يشهد بذلك ما نزل من جبروت الابهى عند سدرة المنتهى ان استمعوا و لا تكونن من المبعدن طوبى لك يا ايها المقبل الى الله اشهد بانك فزت بما اراد ربك انه لهو العليم الخبير لا يعزب عن علمه من شىء عنده علم السموات و الارضين ان اشكر الله بما ارتد اليك البصر الاطهر من هذا المنظر الكريم ذكر الناس و اجمعهم بحولى و قوتى على امرى كذلك امرت من قبل تلك مرة اخرى ان ربك لهو الحاكم على ما يريد ان امر العباد بتقوى الله لعل تتضوع من اعمالهم روائح التقديس فى الافاق كذلك امرناهم و نأمرهم من لدن عليم حكيم قل قد انتهت الظهورات بهذا الظهور الاعظم اياكم ان تعقبوا كل جاهل مريب سوف تسمعون من الديار نداء كما اخبرنا به من قبل اذا تجنبوا و تمسكوا بهذا الذيل المنير طوبى لك و للذين معك من احباء الله قد كتبنا لكم فى اللوح ما تقر به عيون العارفين انا نريك فى كل الاحوال و نكون معك انه مع عباده المخلصين و النور الذى اشرق من افق البهاء عليك يا عبد المتوجه الى الله و الذين يسمعون قولك فى امر ربك الغفور الكريم و الحمد لله رب العالمين